

تقرير جديد يحذر من ان أنظمة الحوكمة العالمية الراهنة تفتقر الى القدرة على التعامل مع المخاطر العالمية

12 January 2011

-

مدينة لندن، المملكة المتحدة، 12 يناير/كانون الثاني 2011

- لقد استنزفت الازمة العالمية قدرة العالم على التعامل مع الصدمات. فقد تصاعدت وتيرة وشدة المخاطر التي تواجه الاستقرار العالمي، في حين لم تتعاطم قدرة أنظمة الحوكمة العالمية لمواكبتها والتعامل معها. تلك هي

وقد قال روبرت جرينهيل المدير العام والرئيس التنفيذي لاعمال المنتدى الاقتصادي العالمي معلقاً على ذلك: "لقد فشلت أنظمة القرن العشرين في ادارة مخاطر القرن الحادي والعشرين؛ لذا نحتاج أنظمة مشبّكة للتعرف على المخاطر العالمية والتصدي لها قبل ان تتحول الى ازمات عالمية."

وعلى وجه الخصوص، فإن
يحددان شكل تفاقم العديد من المخاطر

التفاوت الاقتصادي فشل الحوكمة العالمية

ن قدرتنا على الاستجابة اليها. ان تشابك القضايا وتعقيدها ينتج عنهما تبعات عديدة
غير مقصودة، كما ان آليات الاستجابة للمخاطر التقليدية كثيراً ما تنقل الخطر الى مجموعة اخرى من اصحاب المصالح او قطاعات اخرى من المجتمع.

تقرير

من منهجيات استقصاء كمية ونوعية، ان هناك ثلاث مجموعات اساسية من المخاطر التي 2011
تشكل التزامات هامة خلال العقد القادم:

•مخاطر الاقتصاد الكلي: بُنيت الازمة الاقتصادية العالمية على ضعف هيكلي ذو مدى اطول في الاقتصاد العالمي. اختلال توازنات

ي والازمات المالية في الاقتصادات المتقدمة والالتزامات الاجتماعية المهولة غير الممولة والاسواق المالية الضعيفة

تشكل جميعها شبكة معقدة من المخاطر الاقتصادية. فقد قللت المديونيات المترتبة على الازمات من القدرة على التعامل مع اي صدمات اضافية حتى وصلت

الى مستويات متدنية للغاية. وقد صرح السيد دانيال هوفمان كبير الاقتصاديين بشركة زيورخ للخدمات المالية بسويسرا قائلًا: "السياسات المالية الحالية غير

مستدامة في معظم الاقتصادات المتقدمة. وفي غياب تصحيحات هيكلية بعيدة المدى، سيكون هناك خطر كبير من التعثرات السيادية. و اضاف السيد كريستيان

مومثالر الرئيس التنفيذي للتسويق لشركة ري انشورانس وعضو اللجنة التنفيذية بشركة سويس ري بسويسرا قائلًا: "ان الالتزامات طويلة المدى غير الممولة

التي تولدت عن الشريجات السكانية المعمّرة تعني ان الضغوط المالية ستستمر في التصاعد. ولكننا نستطيع فقط من خلال الشراكات الحقيقية بين القطاعين

العام والخاص التأكد من حسن التعامل مع التحديات المالية ذات الصلة ولضمان أن يكون ارتفاع متوسط عمر الإنسان نمطاً إيجابياً في المجتمع."

- **الاقتصاد غير المشروع:** الأعداد المتزايدة من البلدان الفاشلة والهشة والمستويات المتصاعدة من التجارة غير المشروعة والجريمة

المنظمة والفساد تشكل جميعها شبكة من الاخطار الجنائية. ان من شان عالم مشبَّك وإخفاقات الحوكمة والتفاوت الاقتصادي خلق فرص تزدهر فيها

الانشطة غير الشرعية. ففي عام 2009، كانت التجارة غير الشرعية حول العالم تقدر بنحو 1.3 ترليون دولار امريكي وهي في تزايد مضطرد. في حين

تضيف تلك المخاطر تكاليف كبيرة الى الانشطة الاقتصادية الشرعية فانها تُضعف ايضاً الحكومات وتهدد فرص التنمية وتقوض سيادة القانون وتُبقى بعض الدول

بجيسة دوائر الفقر وعدم الاستقرار. لذا فالتعاون الدولي الفعال مطلوب بشكل ملح.

• **الحدود التي تفرضها الموارد على التنمية:** يواجه العالم حدوداً جامدة على أكثر المستويات اولى من حيث الماء والغذاء والطاقة. ان

ازدياد اعداد السكان والاستهلاك والتغيرات المناخية تساعد على تنامي هذا التحدي، في حين يجعل الترابط بين كل تلك المسائل الاستجابة اكثر

صعوبة. فمعظم التدخلات تخلق فقط مشاكل جديدة واسوا او تحرك الخطر خلال الشبكة. النقص في الموارد الاساسية لن يولد الا نزاعات اكثر بين المجموعات

السكانية المختلفة والدول والصناعات التي تحتاج اليها. وصرح جون درزيك، مدير عام ورئيس مجلس ادارة مجموعة اوليفر وايمان (شركات مارش وماكلينان)

قائلاً: "يتزايد الطلب على موارد الغذاء والمياه والطاقة بمعدلات تزيد عن 10% في حين لا يزال يهدد عجز الموازنات المالية المزمع الاستثمارات في البنية

الاساسية التي تعد حيوية لتوفير تلك الموارد بشكل اكثر سهولة واتاحة."

• على الامن على الانترنت: الجهة الجديدة للتحكم في المعلومات، من القراصنة والقصور الضخم في الخدمات الى احتمالية نشوء حرب

بين الدول وهو احتمال لا يفهمه الكثيرون.

- **النمو المرتفع لعدد السكان:** في البلدان الضعيفة ذات الموارد المحدودة قد ينتج عن تنامي عدد السكان "قنابل سكانية عنقودية" وتزايد العنف

وانهيار الدولة.

: محدودة السلع والمياه والطاقة تضع حدودًا ضيقة على النمو وتخلق نقاط ساخنة للنزاعات

- **الحد من العولمة:** كلما زادت فجوة التباين الاقتصادي، يمكن ان ينتج عن ردة الفعل الشعبية ضد العولمة شروخ في التكامل الاقتصادي السياسي

ية تشكل قلقاً في عالم هو هش اصلاً

في هذا السياق، يقوم المنتدى الاقتصادي العالمي بانشاء شبكة جديدة للاستجابة للمخاطر في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2011

دافوس-كلوسترز بسويسرا، والذي سيقام ابتداء من 26 وحتى 30 يناير/كانون الثاني. ستطرح هذه الشبكة طريقة جديدة للاستجابة الى مدى تعقيد المخاطر

التي يواجهها زعماء العالم وتمكنهم من اغتنام الجانب المضي من تلك المخاطر.

القرار قائلاً:

استطاع قادة وصناع قرارات الاعمال تخطي التحيزات السلوكية في اتجاه الحلول الآتية قصيرة المدى والتحول الى تفكير على مدى اطول، يكونوا بذلك قد حققوا تقدماً كبيراً نحو تبني موقف مناسب لمواجهة مخاطر عالمية معقدة ومرتبطة بعضها ببعض."

يرى

شركات مارش وماكليان وشركة سويس ري انشورانس 2011
ومركز وارتون لادارة المخاطر وزبورخ للخدمات المالية، وهو يتضمن افكار 580 خبيراً قاموا بالرد على استقصاء
المخاطر العالمية 2010 الخاص بالمنتدى من خلال مجموعات ومناطق للأشخاص ذوي الصلة، حيث تم قياس 37
خطراً عالمياً من حيث مدى احتمالية حدوثه وتأثيره وارتباطه باخطار اخرى على مدى فترة عشرة سنوات. وتضمن
الآراء حول عدد من المخاطر الناشئة والخارجة عن 2011 التقرير نتيجة هذا الاستقصاء. كما تضمن تقرير
خريطة المخاطر العالمية الحالية والتي قد تفاجنا في المستقبل.

ملاحظات للمحررين

• لمزيد من المعلومات عن تقرير 2011، الرجاء الاتصال باحد الاشخاص التاليين:

- o ريتشارد اليوت، المدير المساعد للمنتدى الاقتصادي العالمي على رقم +41 79 201 8127 (0) او على richard.elliott@weforum.org
- o ماني بيلاي، مدير ادارة الاعلام لمجموعة زبورخ للخدمات المالية بالمملكة المتحدة على رقم +44 20 7648 3933 او على mani.pillai@uk.zurich.com
- o سيمون لوبر، رئيس ادارة العلاقات الاعلامية لشركة سويس ري للعلاقات الاعلامية بزبورخ، سويسرا على رقم +41 43 285 2271 (0) او على simone_lauper@swissre.com
- o جيسون جروفز، رئيس قسم العلاقات الخارجية لاوروبا بشركات مارش وماكليان بالمملكة المتحدة على رقم + 44 20 7357 1455 او على jason.groves@marsh.com
- o بيتر وينيكوف، مدير مساعد اول بقسم اتصالات وارتون، مدرسة وارتون على رقم +1 215 746 6471 او على winicov@wharton.upenn.edu

بعد الظهر
(XXXXXXX) بتوقيت وسط اوربا

اجتماع السنوي <http://www.weforum.org/annualmeeting> على الرابط التالي:

• €€€€€€€€€€ قدم اسلتيك الى اعضاء المنصة بالمؤتمر
الصحفي للاجتماع السنوي من خلال Livestream (<http://livestream.com/worldeconomicforum>). وشاهد المؤتمر الصحفي لما
وس يوم 19 يناير في تمام الحادية عشرة صباحاً بتوقيت وسط اوروبا.

<http://www.weforum.com/photos> **Flickr** عرض افص الصور من الاجتماع السنوي على فليكر

• €€€€€€€€€€€€ انضم الى قائمة المعجيين بالمنتدى على فيسبوك
<http://facebook.com/worldeconomicforum> Facebook

<http://twitter.com/davos> Twitter المتتبع على تويتر.

<http://www.weforum.org>

.€€€€€€€€€€€€€€€€€€€€ على كل ما هو جديد حول أنشطة وفعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي اشترك في خدمة اراس

The World Economic Forum is an independent international organization committed to improving the state of the world by engaging leaders in partnerships to shape global, regional and industry agendas.

Incorporated as a foundation in 1971 and headquartered in Geneva, Switzerland, the World Economic Forum is impartial and not-for-profit; it is tied to no political, partisan or national interests (<http://www.weforum.org>).